



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/36/595
S/14727

15 October 1981

ARABIC

ORIGINAL : RUSSIAN

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البنء ٣٣ من جدول الأعمال
الحالة فسي الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ١٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن انقل اليكم نص بيان صادر عن حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
وموجه الى حكومة الولايات المتحدة الامريكية .

وأرجو من سيادتكم تعميم نص هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة
تحت البنء ٣٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ . ترويانوفسكي

مرفق

بيان صادر عن حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية ، وموجه الى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية

تمارس الولايات المتحدة منذ بضعة ايام ضغوطا فاضحا على دولة ذات سيادة هي جمهورية مصر العربية . هذا هو التقييم الوحيد الذي يمكن اجراؤه عن عملية ارسال سفن حربية امريكية الى شواطئ مصر ، والى وضع وحدات من مشاة البحرية في منطقة المتوسط ، وكذلك ما يسمى بـ "قوة الوزع السريع" ، المتمركزة في اراضي الولايات المتحدة ، في حالة تأهب عسكري بالغ . وعلى غرار ذلك ، لا يمكن قبول البيانات الصادرة عن مسؤولين امريكيين يحاولون فيها ، في الجهد ان يملوا على المصريين ما يجب ان يقوموا به .

وواضح تماما انه ليس هناك احداث داخلية تحصل في هذه الدولة او تلك - وفي هذه الحالة ، في مصر - يمكن اتخاذها مرورا لأعمال من هذا النوع تقوم بها دولة أجنبية ، وهي أعمال تتعارض وما هو مقبول عموما من القواعد التي تحكم العلاقات بين الدول .

وبصرف النظر عما اذا كان حدث معين حاصل في مصر يعجب الولايات المتحدة أو لا يعجب فهو لا يعطي الولايات المتحدة الحق في ممارسة ضغط على هذا البلد وعلى شعبه ، والتدخل فعلا منذ اللحظة الاولى في ما يحصل هناك .

لا يمكن ان يختلف اثنان في هذا : فنحن نواجه محاولة املاء ارادة من الخارج بشكل فاضح ، ومحاولة لتجاهل حق أحد الشعوب في تقرير مصيره بالذات . فان لم يكن العمل الذي تقوم به الولايات المتحدة الآن تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة اخرى ، فما هو التدخل ان ؟ يجب ان تدرك حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ان اعمالها بالنسبة الى ، ما يحصل في مصر ليست غير مشروعة وحسب ، بل انها كذلك تزيد من شدة التوتر الخطر في كل هذه المنطقة .

وكل هذا يتعارض مع التصريحات التي لا يفتأ قادة الولايات المتحدة الأمريكية يكررونها - فيما يتعلق بالحاجة الى اظهار ضبط النفس في العلاقات الدولية ، والاحجام عن التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان والشعوب الاخرى ؛ وهو كذلك يخالف صراحة مهمة تخفيف حدة التوتر وتميز الأمن الدولي ، التي تقع على عاتق جميع الدول وهي الآن محور الاهتمام في الدورة الحاضرة للجمعية العامة للأمم المتحدة .

ان الحكومة السوفياتية تدين بشدة المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية للتدخل بأية طريقة في الشؤون الداخلية لجمهورية مصر العربية . فما يحصل حول مصر الآن لابد أن يؤثر في المصالح الأمتية للاتحاد السوفياتي ، والذي سيراقب تطور الأحداث بتيقظ .